

رسالة الفناجية

SULEYMAN  
21



معارف الدهر الى اصف  
مجان المدعو ماراوه  
عنها

8348



2552

3829

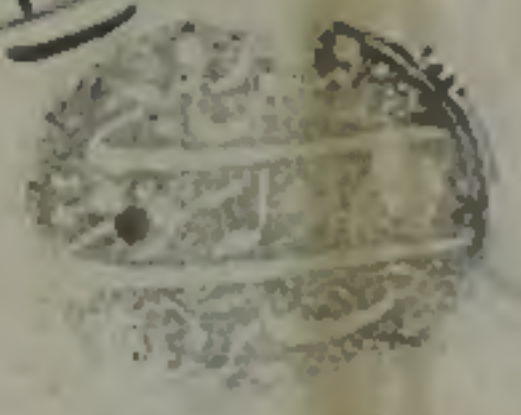


مکتبہ العبدین العابدین

عمره ولو الد



مکتبہ العبدین العابدین  
 ۱۹۸۱



Kutubhanesi	
İsmi	
Yılı	
Eski Numarası	299



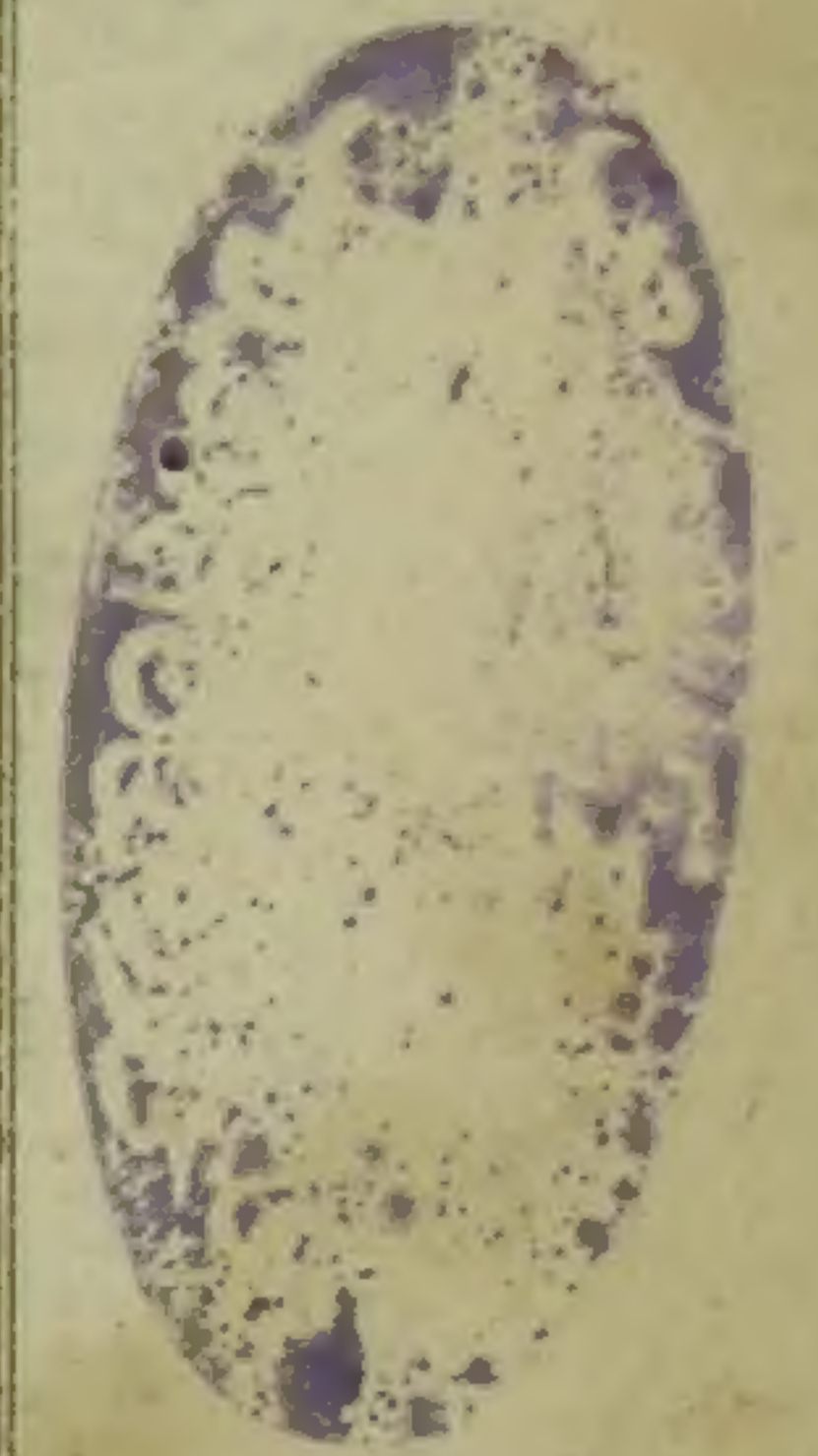




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يجعل الخليفة سبيلاً إلى المحبة ولا محبة  
تكون وسيلة لستة رسول وأظهراً للصواب والخدعة  
المنهاج دستوراً للأموال المدبرات **أما بعد** قال الشيخ  
أبراهيم بن اسمعيل لما فكرت في من طريق لا شرفي منسب  
إلى النقص نبي أضحى الله شأنها وغفر الله لهما وألهم  
ورزقه الله خير الدارين بفضلهم وكرمهم قد سئلتني  
بعض إخواني وسيلة إلى المطلوب ليسهل الطالبيين على  
رساد الحق وأنا قبلت سؤالهم فشرعت وقلت هذه  
الرسالة في الشريعة مصباح وفي الطريقة مفتاح  
وفي المعرفة منهاج وفي الحقيقة سراج واجمع لهم  
فنونهم آثار ولاخبار من علماء أهل السنة والجماعة  
وهو شيخنا العلامة علي القاري والشيخ الإمام محمد الغزالي

منهج في معرفة الله تعالى



والله

والشيخ الإمام البزدوي وجعلت في بعض المسئلة من الحكمة  
وأظهرت في بعض مسائلها أسرار الله ليعلّم الحق وليبشّر المؤمنين  
في زمان السلطان السلطان العارضي محمود خان السلطان  
مصطفى خان طاب ثراه وجعل الله دولته لبنة يمينه  
مباركة اللهم آمين وكشفت من نعمته الله لطلبة رضاه  
في زمان المفتي الفاضل الكامل السيد مصطفى بن شيخ الإسلام  
وجعل الله الجنة مثواه وجعل ابنه ثابته في الصدور وفوته  
مباركاً ورضى الله عما عنده **بيت** من خالطات أدات  
ينال بالسعادة • ومن دخل أهل السعادة بفوز بالعادة  
والفت في هذه الرسالة بعض المسئلة على مذهب الحنفية  
وبعضها على مذهب الصوفية وبعضها على مذهب الحكمة  
وقال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً  
وسميت **رسالة** التفاحية في السلوك بطريق المصطفى  
وحجبت في هذه الرسالة مسائل متفرقة وجعلت هذه  
الرسالة على سبعة أبواب حتى أغلق إلى سبعة أبوابهم **والله**



**الباب الأول** في بيان محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم  
من قوله تعالى قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله  
قال القاصي عياض في الشفاء في حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم  
المحبة هو الإيمان كذا في المرقاة وفيه إيمان لأن الإيمان  
من دوام الذكر وهو المحبة وينتج أن المحبة هو الإيمان  
فإن من أحب شيئا أكثر ذكره وقال الكرماني أن المحبة عبارة  
عن الشوق إلى محبوب أو نار تقع في القلوب وتخرق ما سوى  
المحبيب **سبب** نحن روحان حللنا بدننا • فإذا أبصرنا <sup>أبصر</sup>  
وإذا أبصرنا أبصرنا • وسئل الجنيد عن المحبة فقال دخول  
صفات المحبوب على جسد من صفات المحب انتهى قال الشيخ  
في وارداته **سبب** كل أي زاهد فراراً من حزيني حزينه  
كفرار أولور فراراً من حزينين حزينين • وعلامة المحبة  
أن لا يحرم المحب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة الرأى أن  
يستغفر اللون ويقعش الجلد في ذكره أبو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم  
ويكبان في هذه المسألة وهو من جذبات صحة النبوة

وهذا

هذا باب في المحبة

وهذه علامة نامة لأن لا يتمثل به الشيطان ومن رأى محمد صلى الله عليه وسلم  
غفر الله له ذنوبه كلها وحرمت له النار وهذا  
نعمة عظيمة ولا فوقها لأن الله تعالى يبتلي به كل أحد المحبة  
وهي حالة لطيفة يجدها المحب في قلبه ولا مدخل لها من بعض  
المؤمنين بل الصالحين ما حصلت لهم تلك النعمة العظمى والله  
يخص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ونقل عن الحسن  
المشرفه بن آدم الوليدية من الروضة المقدسة المحمدية  
جلال الدين أبي عبد الله الحسين المشهور بمجدوم جهاتيت  
من أراد أن يشرف بشرف رؤيته في المنام فليغتسل من ليال  
الجمعة وليصدق على الفقراء ما يتيسر ثم يصلي ركعتين  
يقراء في ركعة أولى بعد الفاتحة سورة الضحى وفي ركعة الثانية  
يقراء الم نشرح فإذا فرغ من الصلوة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
وأربعين مرة وهو محترق عند ما يليها والله أعلم ما سارهم  
هذه الصلوة مصرح في المرقاة وهو اللهم أعط محمدًا فضل ما سألك  
وأعط محمدًا أفضل ما أنت سؤال به إلى يوم القيمة ورحمة الله



وحر كانه وحقه بعد ما ظهر من العلم الى الوجود  
 وبعد ما بطن من الوجود الى العدم وبعد ما كونه  
 هو الم علم القدم على محمد وآله واصحابه واولاده و  
 ازواجه وعترته الطيبين وعلى جميع الانبياء والمرسلين  
 والملائكة المقربين وبعد النفس واللحم والخطا  
 والتكيا ولا يامر والساعة الى يوم الدين **والله اعلم** فان يد  
 بهذا الدعاء بعد الصلوة على النبي صلوات الله عليه  
 اللهم جعل حبك أحب الي نفسي وسمعي وبصري واهلي  
 ومالي ومن الماء البارد كذا اخلص جالسا **قل** عبد الله العزى  
 ان تهب كلاك لمن احببت ولا يبقى لك شيء **بسم**  
 يا ساكنين القلب كيف سلمتم • ومن حكم فيه حمر وقد انتهر  
**الباب الثاني** في بيان الانابة والاستغفار قال السجدة  
 وانبوا الى الله واستغفروه وفي آية اخرى انما يسجد  
 فوق ايدىهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء ودواء  
 الذنوب الاستغفار صدق الله قال الحسن بن علي بن عبد الله

طهرت بياض القلب

عبد الله قال يا ايها رسول الله صل على ائمة الصلوة  
 واستاء الزكوة والصلح لكل مسلم وصحبت اخوانك  
 ان يطول عمر العبد ويرزقه الله لانا نابة قال الصلوة  
 هو الرجوع الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والفتنة  
 للموت قبل الفزول قال بعض العلماء لانا نابة من الكل  
 الكل وفي هذا القول ايماء وهو عبارة من اكل الخلال  
 ولا من من الرزق والرضا بالقضاء والاخلاص بالعمل  
 والصبر على الشدة والشكر على النعمة والتقى عن الشهادة  
 قال العلماء من الصوفيين المراد من لانا نابة ان يسلم المرید  
 نفسه الى شيخه كسليم الميت للغافل مع الاخلاص والاستغفار  
 عند الخطيئة وان كان الشيخ بيضا مشر للمريد على ذلك مثل  
 ان يحضر السكين والحبل فلا يخوف فلا يذهب بل يكون  
 صاهرا وهذا تسليم كل كذا اخلص حاله **بسم** انا نابة ذكرني  
 ياد الله وجودي شاهني خذ لي • عجب اولم يربوا باغ الحيرة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا من الله والمؤمنون مني ائمة الله بوا



الخبيرين والمؤمنين متى يفتي في شيء بواسطة المحبة  
 وهذا عهد بيتاني وهو لا يمان كذا في الأسرار فالله  
 يهيئ عن اسمعيل عن جبرين عبد الله قال اني انيت  
 رسول الله صلعم ابايعه على الاسلام فشرط على النصح لكل مسلم  
 فبايعه على هذا ثم قال ام اني لناصحكم واستغفروه صدق  
 والمراد من النصح ان يعظم لكل شيء في موضعه وهذا واجب  
 ومنها ان يدخل من رجله اليمنى في المسجد وانه اداب  
 ولا بد ان يعظم للشيخ حتى لا يدخل بلا اذن الى الشيخ  
 ولا يتكلم قبل الشيخ ولا يشه امامه والشيخ كالاب للطفل  
 المعنوي فيجب التعظيم حتى لو لم يعظم بكفر ولو كان عالما  
 فذا هذا لا تترك التعظيم ومع هذا يجب التعظيم في كل حال  
 قال خاتمهم وقد قدم رجلا يسيرى عند دخول الشيخ فتنسى  
 فقد فكرت اني بخطا فتعير لوني وخرجت مخوفا قبل وصول  
 الشيخ فرأى رجل فسل فقال له خرجت قبل وصول الشيخ  
 اقول لا تخفت ان يسلمني الله جميع ما اعطاني من لكرامة

والاحسان

ولا احسانا انتهى وقال بعض العلماء من الصوفية حيا لا نامة  
 هو طلب علم السراني وهو منتشر بين المشايخ وهو خفية  
 من حين بابت الالهية فقد ظهر بعضهم وكنت في زماننا اقل  
 من القليل فله الحمد والمنة قد يسير لي بسبب المحبة ولا نامة  
 وجدت الفرح والسرور فترك ما سوى الله ولا يحظر  
 غيره قلت من اسرار الله تعالى فاعطى من اسماء الله بقوله  
 لا اله الا انت من تشاء وهذه الوردات من الشيخ لا فكرنا  
 ولنا من باب الله كثير عندنا انتهى **وقال الحسن البصري** لا نامة  
 اجل من المتقية لان التائب اذا رجع بعضه يستحق نامة  
 ولا يسمى منيبا الا اذا رجع الى مرتبة بالكلية لان النامة  
 الى الكل وهذا معنى لا نامة عند السلف كذا اخلص الخلع  
 ولا بد الا ستغفارق قبل لا نامة وبعد ان يسلم المريد قلبه  
 للشيخ كما يسلم العبد قلبه الى الله كذا في الاسرار قال الله تعالى  
 ان الله يامركم ان تؤثروا ما نانا الى اهلها وكيفية النامة  
 ان يضع الشيخ يده الى يداك ويأخذ المريد على الصبر قبل النامة



لا تمسك رسل الله بغير كالمصاحفة بعد صلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخ الله مثل ان يقول لا اله الا الله على وجه التثنية محمد رسول الله  
 وهو تلقين وتعليم لانه صدق عن ذك الشيوخ بسبب ذكر اللسان  
 على فم القلب المراد ان قبل المرید على الخلوص واخذ بسمي تحقيقا  
 لان قلب المرید كالصدف اذ كُشف وقبل بسمي تحقيقا ثم يقرأ  
 الشيخ بهذا الدعاء مع مرید اللهم انا نسئلك ايمانا بيا شرب  
 قلبي حتى اعلم اللهم طهر قلبي من النفاق وعلى من الربا والسب  
 من الكذب وعيني من الخيانة وتعلم سري وثبت قلبي على  
 محبتك ومحبة رسولك صلعم اللهم اني اعوذ بك من  
 ابليس وجنوده اللهم نسئلك قلوبا خالصا أو آهنة  
 مخبئة منية في سبيلك ووصلة الى جنابك انتهى ومن قوله  
 مثل هذا القول وقع معنى لي ويقال **يا طالب رضاء الله ان ضل**  
**كثيره وقد وقع بعد ذلك ناهية ليل الشك** وهذا حال الامانة عند  
 انتهى **الباب الثالث** في بيان صلوة على النبي صلعم **هو الله**  
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

مطلق في صلوة على النبي صلعم

سلم

وسلموا **دعوى ابو سعيد** في شرف المصطفى قال رسول الله صلعم من  
 المصلوة على فقد اخطا طريق الجنة لان الصلوة على نور على الصراط  
 صدق رسول الله في رواية اخرى قال رسول الله صلعم زيتوا بحاكمكم بالصلوة  
 على فان صلوتكم على نوركم يوم القيمة صدق به رواته **فاعلم ان**  
 الصلوة من المحبة والمحبة جنة لا متهم وقال النور في  
 على انه يجوز الصلوة والدعاء على النبي صلعم برفع الصوت  
 بل بسجدة في موضعه مثل تلبية وكذا بسجدة ان يرفع صوته  
 عند قراءة الحديث **واما** لالحصول الثواب فنتيجه المقصود  
 وهو رتبة الجلال ان يرفع الصلوة في مكانة بحيث لا يبلغ في  
 الرفع لان فيه ترك الادب ويجوز المنع في الصلوة على النبي  
 ان كان في السوق اذ لا يحصل الثواب لانه متفق بالدين  
 ويجوز الصلوة برفع على طريق لا تناسب ولا يجوز في غير  
 محله مثل السوق فانما الاعمال بالديت وكذا كن الصلوة الخفية  
 في موضع الخطبة على النبي صلعم فكيف يجوز الصلوة جهرا في غير محله لان فيه  
 ذكر الادب هذه المسئلة متفق عليه وكذا السلام يجوز كالصلوة **فلا يوق**



لأن الصلوة والسلام يجوزهما جهراً على الرضاء على حبل المصطفى  
 ولا كراهية اتفاقاً كذا قال في الشفاء وإنما يحصل بالصلوة والسلام  
 والدعاء بركة فلا بأس فيه انتهى وقد يقال الصلوة للصلاة لا للصلاة  
 جاز كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي وفي أي رحم وبارك  
 وكان عليه السلام أتاه قوم بصدقهم اللهم صل على فلان وقد نفقوا  
 على جواز الصلوة تبعاً اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأصحابه  
 وأتباعه وذريته وكذا يجوز على سائر الأنبياء كما ورد في الحديث  
 أن الدعاء مقبول في كل زمان خصوصاً دعاء المظلوم فإنه  
 لما يلحقه نار الظلم واخترق اخشاؤه خرج منه الدعاء  
 عن التضرع وكذا الغرياء والفقراء دعائهم مستجابة في كل حال  
 كما يرفع سبحانه إلى بعض فوق سماء السابعة كناية عن عظمته  
 قبوله إنما يتقبل الله من المتقين فلا بد أن يتأهل العاقل  
 أن يداوم على الصلوة والسلام والذكر والتهجد ولا يتركها  
 في وقت المغرب ووقت الصبح حتى يدركه مقبولة ولا بد  
 من الصلوة التمهيدية في كل طريق كالصلوة الطمحي والصلوة لا شراق

والصيام

والصيام في يوم الاثنين ويوم الخميس وبعد المغرب لا بد من الصلوة  
 التمهيدية وعلى هذا يذهب في كل طريق وهو بخلافه حقيقة  
**بسم الله الرحمن الرحيم** فتونلرا وليا نك بيرلر دير • يعني أبو بكر رضي الله عنه  
 وفي هذا البيت يظهر أن أشرف الطرق مثل علي كرم الله وجهه  
 أخذ من رسول الله جهرًا على وجه التثنية وكذا الحسن البصري  
 أخذ من علي جهرًا وكذا الجنيدي أخذ جهرًا على التثنية ثم وثم  
 وكذلك أشرف مثل أبو بكر رضي الله عنه أخذ من رسول الله سرًا  
 أي خفًا كذا سري السقطي كذا حبيب الحمصي أخذ سرًا على وجه التثنية  
 ثم ثم كذا حكيان النفسانية ذبقة القادة الصوفية  
 قدس الله أسرارهم العلية وأخذ جهرًا بعد القادة الكبار ثم ثم  
 وقد رأيت على هذا الوجه في سلسلة ناسخ الله شرف وأخذت  
 وعلمت في سلسلة النفسانية سرًا ودليل الوجهين مثبت  
 بالحديث في موضع انتهى **الباب الرابع** في بيان التوحيد كما قال الله  
 في سورة محمد فاعلم أن الله لا اله الا الله وفي آية أخرى اذكر الله كثيرا  
 واذكر الله قياما وقعودا وفي آية أخرى فإن تجهر فانه يعلم السر واخفى •

على من عليه السلام



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا من قوم يذكرون الله تعالى من ماله الفداء  
حتى تطلع الشمس من تحتها إلى من أن اعني ثوبه من ولد اسمعيل  
وفي حديث آخر قال رسول الله من أكثر ذكر الله برى من اتفاق  
رواه الطبراني فاعلم أن كلمة الشهادة مركب بنفي وإثبات كانت  
القول أن يقول لا إله إلا الله فيقع النفي ولا إثبات البتة أما  
أن كان من ليس في يقع المبتدئ في اليمن هذا على وجه المكلفين  
وأما النفي أن كان مثلاً البير ويقع المبتدئ في الشمال هذا على وجه  
الصوفية لأن العلماء الصوفية يثبتون القلب في الشمال  
والمكلفين يثبتون على عكسه وهذا قولهما مرجوح لا يتبعه <sup>العلماء</sup>  
ولنا قول آخر على الحق أن المشهور أن يقول القلب في الصدر  
كما أن يقال الإيمان في الصدر وكلاهما كطرف والمطرف فيكون  
في الصدر وهو المشهور لأن السائل أن يقال من هذا الرجل <sup>فصل</sup>  
في جوابه وهو شخص بصر لا مرجح أصلاً ولا إيمان له في صدره فكيف  
يكون الحال والحق أن لا يثبت القلب في الصدر لا في اليمن <sup>في الشمال</sup>  
ولا في الفوق ولا في التحت وهذا يكفينا ولنا دليل آخر لأن القول

بقولهم

يقولون خير لا نور أو سعلها وإذا كان لا مر كذلك فيكون قولنا  
راجع إلى قولهم قللة الحمد والمثني أنشده كلاهما وأما قولنا لا إله إلا الله  
أن كان مثبتاً في اليمن يستعمل ما وإن كان في الشمال فيستعمل  
تلفيقاً وإن كان في الأوسط وهو الصديق فيستعمل تحقيقاً  
كنا نقول الشيخ الإسلام البزدوي من الصوفية **بيت**  
ألهي خالقي فإرحم بكائي • تنقبل نوبتي فاعفر خطائي  
فالقلب لحم أبيض فاذا طهر طهر الجسد كله فاذا فسد <sup>فالجسد كله</sup>  
كما يقال تركت الحمد وطهرت الحمد وركبت **لا**  
فلا بد للشيخ أن يلقن تحقيقاً وكذا المراد أخذ تحقيقاً  
مقارناً بالخلوص فيكون الخلوص من الطرفين <sup>ففيحصل</sup> بلا سببه  
الوصول إلى الله بسبب الذكر التثليث والخلوص لأن الذكر  
أن ذكر مطلقاً يصرف إلى كماله فيكون عام من الحقائق والجواهر كما وقع  
في الحديث فقد سبق المفردون وما لمفردون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالوا لا نذكر الله كثيراً والذاكرات وفي قوله تعالى وإن تجهر بالقول  
فإنه يعلم السر وأخفى فيجوز كلمة الطيبة لرفع الصوت لأن فيه منافع



مثل مجيء لري الشيطان من المشرق الى المغرب خصوصاً  
 في هذا الزمان لان قلوبنا مملوءة بحب الدنيا وهو اخلاق  
 كالحسد والكبرياء يتبدل الزميمة بالذكر الجهر ولا تحرق  
 الزميمة الا برقع الصوت فيلزم الجهر في كل آن حتى يحرق  
 ويهدم وهذا القدر يكفيننا بجواز الذكر جهراً وكنا يجوز  
 ان يتقلب رأسه الى يمين وشمال بقوله تكلموا وتقلبهم ذات  
 اليمين وذات الشمال واقلوه عم اذكر والله كثير احيى بقوله  
 مجنون ولا ينسى الله في كل حال قلباً ولساناً لان الذكر  
 الذي لا يسمع الحفظه له سبعين ضعفاً رواه ابي هاشم  
 فحديثنا الحديث للثلاث النسخة بدنية وهذا الذكر خفي هو  
 بل اجمع وقع افعالها وكان رسول الله حفظه وافرمين  
 هذا النوعين خصوصاً في حق الذكر الخفي فلا يضر في كل حال  
 بل ينفع الا في حالة الجنابة ودخول الخلاء كذا على القاري  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقم مع قوم يذكرون الله من ضل  
 العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق ان يمتنع من قصد مكة

صلى

صلى الله عليه وسلم قال الكرمانى يقرأ الشيخ بعد تلقين الخلق مع مريد على المثلث  
 اللهم انى استلشائنا نادائنا ولساننا ذاكر وقلبا حاشيا  
 فيقينا صادقا ونفسا ذاكية وعينا باكية من مخافتك  
 وبرئنا صابرا على البلاء ثم يقرأ هذا الدعاء اللهم جعل ال محمد  
 قوتنا كفافا برحمتك يا ارحم الراحمين. والذي لا يذكر ربه <sup>الى الموت</sup>  
يتم وصلته كونه بولدى شيخنا لذات. ان يكون رزق شب <sup>صلى</sup> حضرته <sup>الى الموت</sup>  
**الباب الخامس** بيان الطريقة والطريقة كلهم واحد <sup>الصوتية</sup>  
 كما ان الاسلام كلهم ملته واحدة عندنا ولكن ولنا قول اخر  
 لان في الطريقة لابد من علم حتى يفرق الحق والباطل بسبب العلم  
 لان مشايخ الطريقة في زماننا وهى اثني عشر طرقة وكذا انقر  
 اثني عشر نفراً وكذلك اسماء تباينون بينهم اثني عشر اسماً  
 عندنا باب لا حوال واحد هم سنيون واهلهم واقوالهم  
 موافقة للشرعية والطريقة وهم اهل السنة والجماعة  
 بعضهم يدخلون الجنة بلا سؤال ولا عذاب وبعضهم يدخلون <sup>الجنة</sup>  
 بعد العذاب وقال الجنيد انا واصحابي انته كلهم الى سر الحق عند

كل من لم يذكر ربه الى الموت

والله اعلم بالصواب

ما كان من مشايخ الطريقة



زماننا أن لا سماء سبعة اسما والسالك إلى السبعة يقول  
 أن هذا الرجل فقد تم السبعة ويموت الخليفة ويأذون  
 ما يرشاد الناس حتى يأخذون فيقبلون الخليفة فيرشد  
 الناس على الحق بسبب هذه السبعة لكن المشايخ أقل من القليل  
 في زماننا والمشايخ أن كان لوجود الحق فلا يحصل إلا بالقلم  
 وهو الوجد الحقيقي هو الجنة من جذبات الالهية فيحصل بالشرعية  
 والطريقة لا واحد لا بد في كليهما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شجرة والطريقة اغصانها والعرفه اوراقها والحقيقة  
 وكذا التقوس سبعة الأول نفس لا مارة كقوله كما أن النفس  
 ما أتوه والثاني نفس اللوامه كقوله كما فلا أقسم بالله  
 والثالث نفس للمهمة كقوله كما فالهمها جوارها والتوابع  
 المطننة كقوله كما يا اتينها النفس المطننة والخامس نفس  
 الراضية كقوله كما يا اتينها الراضية والسادس نفس مرضية  
 كقوله راضية مرضية وأما صفة نفس آماره كقولهم  
 ونحسب وما يتعلق بها وأما صفة النفس اللوامه هو من كثر عجب

ثم يفتي قهر وما يتعلق بها وأما صفة النفس المطننة كما للطف والعمل والهد  
 والشكر وما يتعلق بها وأما صفة النفس الراضية كالحلق كرم للطف  
 عطا وما يتعلق بها وأما صفة النفس المرضية اخلاص وروح  
 تواضع وما يتعلق بها فاسما ثم لا اله الا الله يا الله يا هو  
 يا حي يا قيوم يا حي يا قهار فاما نور بعضهم خضراء  
 وبعضهم ابيض وبعضهم اسود وبعضهم احمر وبعضهم  
 وهذا كلها موجودة عند كتاب المشايخ الطريقة كذا رايتهم  
 قال الجنيد انا واصحابي منهم قال لا تكثر والطريقة مشهورة  
 ولكن لا يحصل ذلك الا بعد الامانة عن اهل العلم كما قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كالتجمل ومن اقدميهم اهديتهم لان اهل الصحابة  
 كانوا من اهل الجنة بسبب قوة التبع وصحبتهم ولكن  
 في زماننا انقطعت وضعفت فبقى منهم المستقيمون  
 وهو صفة الشيخ ختم تشعب منهم اهل البدعة بعضهم  
 الى حيدرية وبعضهم الى قلندرية وبعضهم الى ادهية والحق



حصل لان العلم علما علم بالثبوت وعلم بغيره فقد علم ان الطريقة  
 يحصل بالعلم الجليل لان الله تعالى يقول في كتابه الكريم سبحانه الذي  
 خلق كل شيء ورجع كلها وجميع الاشياء اقية حتى النبايات  
 وكذا العلم الاول علم العبودية والثاني علم الربوبية كاذبه الباطل  
 فلا بد العقد بينهما وهو العهد الميثاق فيظهر ان يتولاهما  
 علم اخر وهو علم الكاشفة والفيوضات الالهية كذا قال الكرام  
 فقد ذهب المنادى لقوله تعالى قد افلح من تركني فهدى لاهوته  
 بغيره وتسل على بعد يعلم النفوس يصير ما وضع له المراتب كاخلاق  
 الذميمة من الساعات كالنمر ولا سد الدب والذئب  
 والخنزير مثل الارنب والثعلب والهرق والفهد مثل الحية  
 والعقرب والذئبور وغير ذلك من الموزيات فهذه صفة  
 زمنية التي نجب لا حتران فاما النمر فهو من صفة العجى عليه  
 والكبر على الناس ولاسد من صفة الكبر والكبر العظيم  
 على الخلق واما الدب فهو من الفضب والغلبة من تحت  
 يد والذئب من صفة اكل الجرام والشبهات من غير تمييز

والكلب

والكلب من صفة الحب الدنيا والبقرة لاجلها والخنزير من  
 صفة الحقد والارنب من صفة الخيل من معاملته الدنيا  
 والثعلب الضا والفهد من صفة الجاهلية والهرق من صفة  
 النجل والثفاق والحية من صفة الايداء باللسان كالشتم  
 والعقرب من صفة الغمز والمز والذئبور من صفة الموزيات  
 كالايداء باللسان فاذا رأى السالك ان يحارب من هذه الموزيات  
 ولم يغلب عليها فيلجئ في العبادة والذكر والقر حتى يغلب  
 على الموزيات انتهى ولا بد ان يدوم السالك السماع لان فيه رفع  
 الشهوى والسماع يجوز في الشرع ان كان السماع بالقران  
 والمراد بحسن الصوت لقوله عليه السلام من لم يتغن فليترنأ  
 وهذا الحديث من طريقة المحدثين وكذا يجوز السماع بالذكر حتى  
 المدد وان كان على سبعة شرط يجوز في الشرع ان كان السماع  
 من الدنيا وعن الطعام وخاليا من لامة والنساء وما يتعلق بها  
 يجوز عند الصوفية واهل الصلاح كذا يجوز في تانار الخاوية  
 في باب الكراهة وكذا راي في العفلا **بيت** آسلا بك دورته

وذكر في تفسيره على ما ذكره في كتابه من ان السماع  
 هو السماع بالقران والسماع بالقران هو السماع  
 بالقران والسماع بالقران هو السماع بالقران  
 والسماع بالقران هو السماع بالقران والسماع  
 بالقران هو السماع بالقران والسماع بالقران  
 هو السماع بالقران والسماع بالقران هو السماع  
 بالقران والسماع بالقران هو السماع بالقران

ولا بد ان يكون السماع  
 بطريق السمع والسمع  
 هو السماع بالقران



اطين ناداني كور • ظهوري ماش ستر دقيقة ظهوري دزدن وخبر  
 ولا تفرق بين مانع مع الله حتى يفرق الحق والمبطل لكن الحق  
 اذا وقع في فقير واحد حال يجوز مثلاً برفقته حال طلوع <sup>الشمس</sup>  
 نهر فياض دن ميزاب رادت قلب جرخنه آب جازبه ظهور  
 ايدوب بالقصودة ولا جبار رزقنا الله وانا كرم دورانه  
 شروع انسلر آني منع ظلم صريح بعض علما جواز نه داهب  
 اولمشرك وكذا عندي نحن فامورون بحسن لا بسوء ولا <sup>الظن</sup> <sup>مورد</sup>  
 بالجنس عن باطنه **بني** ولا تجعل قبح الظن عادة • •  
 فحسن الظن من حسن العباد • ولكن لا دور في طرقتنا  
 هذا الجواب مع الانصاف **س** طفل يكي مهدنه دايه بنده  
 غذاي معتادين طلب ايجون حنين ايله بكا الله بعد السوي  
 بدن مهدن جا طفلي انين ايله بكا الله • رجاسته  
 كه اوكر نور صدا ايله ولكن لا تبا المنع مع لسانه لازم متفق عليه  
 وان يقع الحال لا رايه فالان لم بحسن الظن ولنا بكفيت <sup>الحجاز</sup>  
 انتهى **الباب السادس** في بيان الحقيقة لان الحقيقة يؤخذ

مطلب في بيان الحقيقة

من الورع

من الورع والرياضة فنحصل المكشفات فيعلم المغيبا بسبب  
 الورع والرياضة كانهما من جلاء القلوب فنحصل المقصود  
 ان كان رياضاتهم والمجاهداتهم متابعة للانبياء في الحكم  
 الشرعية ووافوا في احوالهم فيسمى الصوفيون المنتسبون  
 ولا فيسمى الحكماء لا شراقيون فلا تبا ان يعلم الحكمة في مثل هذا  
 الموضع **فاعلم** بان ارسطو كان تلميذا فلاتون في بداية الامر  
 وله تلاميذ كثيرة صفوا حوله ثلثة صفوف واخذ عنه الحكمة  
 بالحكمة كلما احتلج في بال احداهم مسألة وشكل انكشف الجواب  
 في قلب فلاتون فاخذ الجواب عنه من غير كالمية ولا مباحنة  
 ولهذا استموا اليه شراقيين لا شراف العلم في قلوبهم وسمي العلم <sup>اللدن</sup>  
 فيعلم من قلب ويلقى الى قلب اخر بلا صوت ولا سمع وسمي ايضا  
 الحكمة كما ذهب الحكماء لا يتموا الاثراق لا تنسابهم الى ديار الشرق  
 ثم ترك ارسطو سلوكه وهو ادنى تلامذة فلاتون حتى ظهر  
 في صفه اخير وتبع اسكندر الرومي بالوزن وتبعه بعض الحكماء  
 وكان تدرسه في الطريق اذ اركب بانيه ذهبوا ولهذا استمر الحكماء





المشائين والافلاطون تلميذ بقراط وهو تلميذ لقمان وهو تلميذ  
داود عم وشمعون فلاطون الصادق وهو مختلف بين العلماء  
بعضهم يقولون انه الولي وبعضهم يقولون انه نبي فيقول الرابع  
قوله اول وكذا اختلفت هذا القول من فم الاستاذ وكذا يسمى المعلم  
الاول لا سقراج في علوم الحكمة من باطن من لا لفاظ اليونانية  
الى العربية ويسمى للوسط العلم الثاني وهو من الحكماء اهل النظر  
قال سيد الشرف قدس سره في حاشية المطلاع والطريقة  
الى معرفة المبدأ والمعاد وجهين احدهما طريقة اهل النظر  
وثانيها طريقة اهل الرياضة والمجاهدة والتأكل للطنينة  
الاولى ان التزواطة من ملل الانبياء فهم المتكلمون والافهم  
المشائون والتأكلون للطريقة الثانية ان وافقوا في رايهم  
احكام الشريعة فهم لصوفيون المتشيعون والافهم حكماء المشائين  
وقال الحكماء الروح باق عند الانبياء والاولياء واتفاقهم  
وقال البعض ذهب فناءه وعن علي رضي الله عنه انه قال خبير لا بارئ  
منهم وشرا لا بارئ برهوت يجمع فيه ارواح اهل النار وارواح

المؤمنين  
في برزخ

١٢  
المؤمنين يجمع برزخهم ولا روح كلها باقية كانه  
الجمهور انتهى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والمراد  
من الحكمة القرآن وفي القرآن باربعة اوجه فانه بمواعظ  
القرآن واخرى بما فيه من عجائب الاسرار واخرى بالنبوة  
فانه بمواضع القرآن وجاء في الحديث ان للقرآن ظهرا وبطنا  
الظاهر سبعة باطن فكل ما به البطن النفع والريح بغيرها ياكل  
ويشفي للتاك بورع في كل حال حتى ينبت الكنف كما قال رسول الله  
من طيب ثيابا وجد وجد انتهى قال رسول الله صلعم من جدد  
للوضوء جدد الله ايمانه واذا نقص الوضوء اى وضوء الباطن  
بلا فعال الذميمة كالحد والبسائس والخيانة فلا يجزى الصلوة  
الصلوة الباطن فلا يحصل المقصود ولا يوصل الى نجوة كما  
من الله من الدنيا والاخرة فيلزم التجديد بالوضوء حتى ينبت  
انتهى والمراد هنا من الوضوء الثانية فيظهر اشرف عند وجود  
وهو خلوص التامة وفي الخبر من لا شيخ له في نفسه شيطان قال  
انما يحصل الذكر والشيخ والسوى والذير حتى يجلي المقصود انتهى



مظهر بيان الولاية

**بَابُ السَّابِعِ** من بيان الولاية كما قال الله تعالى انفس شرح  
صدرت للاسلام فهو نور من مرتبة فمهما من جذبة الحق  
فبجصل الوجد في مصارف الباطن وعلا منه ظاهر كنفش الحبل  
ويخوفون من سلطنة الرب خاصة وبعشق الروحانية  
يحصل مثل قراءة القرآن بصوت حسن فهو مؤثر فلا يبقى  
الجسم أصلاً فيكون عشاقاً وصوت العشاق والفرع  
الطيور ولا الحان الا غاني في كل ذلك قوت الروح لا يخل  
للتفسد واللبط في مثل هذا الوجه لا نه من روح الروحانية  
قالوا جبان يصل النور الى النور مثل كنف وفوض فيحصل  
من روح طيبة كما قال الله تعالى والطيبات للطيبين والجذبة  
والوجد يوجد عند اهله قالوا الوجد على عشرة اوجه بعضها  
جل يظهر اثرها في الحركات وبعضها خفي لا يظهر اثرها في الحركات  
كميل القلب الى ذكر الله وميل القلب بصوت احدي ومنها البكاء  
والحزن والتغير والشوق فهذا من حرارته قالوا الله طعم انا  
ومن تبغني اشارة الى الوارث الكامل الى الله برشاد وبهدى

الاشهاد

لا رشاد لمن له بصيرة باطنية مثل بصيرة من وحي فهدى هذه  
ولاية الكاملة كما اشار اليه قوله تعالى ولما مرشدنا فهدى  
لروية علامة الولي خاصة رزقنا الله البنا واليك وبالله  
فيه وفيكم لقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم فان كرامات الاولياء  
واحوالهم مأمونة من ذلك ابدًا والخوف لازم لان الحسن البصري  
قال ان اولياء الله يخوفون ارتفعوا فينبغي ان يكون الخوف غالباً  
في الصحة لان الخوف سبب لازم للتجاة من سوء والرجاء لان  
حال المريض يعني تفكر سبقت رحمة على غضبي وسعت رحمتي  
وتغفاه فانه ارحم الراحمين ان صفات اولياء الله سخاوة  
نفس وسلامة الصدر لما روي ان بدا لا اتني لم يخلوا  
الجنة كثر الصلوة ولا بكثرة الصيام ولا بكثرة صدقة  
ولكن دخلوا بسبب السخاوة الا نفس وسلامة الصدر ودك  
عمر قال سئل رسول الله عن اعمال البراءة فقال يعفون عن  
عن ظلمهم ويحبون الى من اساء اليهم ويتواسون فيها  
انا هم الله وهو معلوم من رويته سيماهم لان سيماهم تقضى ذكر الله



كما قال الله تعالى سبحوا ما هم في وجوههم من اثر السجود قال في  
 تفسير النشيط ان اولي الناس براهيم الذين اتبعوه  
 وهذا النبي آه اى الذي تابعوه في وقت وشابوه بعده  
 وهذا النبي المصطفى فدللت الآية ان الملة الخفية باقية  
 الى اخر الزمان فلو كان ذلك لهلك الارض ومن عليها  
 ولهذا قوله تعالى كان الناس امة واحدة اى غلبة امة  
 لا كلهم وهو قطبة في هذه الوقت والقوت فقط  
 وهو رجل واحد وقوله تعالى كم من فئة غلبة فيمت  
 كثيرة قال الشافعي ان الذين يؤذون ارباب الله  
 انما يضرون انفسهم كما قال الشافعي لوجم النجم  
لم يصل الرجم الى النجم اخرج الترمذي عن ابي الدرداء  
 انها قالا قال عليه السلام لا نبيا كانا اوتانا الا وض  
 فلما انقطعت النبوة ايدى مكانهم قرنا اخر من هذه  
 امة يقال لهم لا بدال وهم اوتانا الا وض لقوله  
 لا بدال اربعون رجلا واربعون امرأة وكلما مات رجل

اسد الله

كانه رجلا وكلما ماتت امرأة ابدا الله مكانها امرأة  
 قال بعض الاثمة كالتخاوي والمناوي وغيرهما حديث  
 لا بدال بالغ حد التواتر بحيث يقطع وجوده بدال الصفة  
 عند حضرة وحد التواتر هو الذي يكفر جاحده روى الترمذي  
 على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة والنهجا بالمدينة  
 والنجباء بالمصطفى بدال بالشام والاشجاء بالعراق ففضلكم  
 القطب المذكورون وعن ابن عساكر النجباء سبعون والاشجاء  
 اربعون والاشجاء سبعة ولوا ثلثة والفون واحد سكة  
 مكة وهو القطب وقد مثل من رجل ويسمى النقباء من هذه  
 قال في الشرح البخاري النقباء جمع نقيب والمراد بهم الانصاف  
 الذين يتقدمون البيعة من النبي ثم في ليلة العقبة لمف  
 وكان اثني عشر رجلا من اولياء الله انتم كلام الشرح  
 واعل من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين النوم واليقظة  
 وياخذون ايديهم وقبل يقرأ الحديث ويحكم بين الناس  
 بطريق المحبة فيكون من النبي فيسمى هذا الرجل من النقباء المفوي



ولنا يكتفينا وهذا المرشد والمنيب وفي هذه الرسالة  
لا يجهلهم على الكتب الكذابين **ماروي** عن ابي امامة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول اصدق الناس حديثاً اشدهم بالثبات  
واشد الناس كذباً اشدهم تكديباً المؤلفه وبسمي ابوبكر  
صديقاً لا تنهم شد صدقاً للنبي عليه السلام فيكون صدقاً  
ومحن نامورون بحسن الظن لا بنجس من ياطنه

ولا تخجل قبح الظن عادة  
فحسن الظن من حسن العبادة  
ولله المرشد والانيب

تمت الرسالة الفاتحية معارنا لحجة رسولك بعون الملك الهامية  
في شهر ربيع الاول في ليلة اثنى عشر ليلة وهي ليلة مباركة  
نزل به روح محمد الامين وفتح الله في كل باب حجة رسولك الكريم  
اللهم يرلي ان تجوز كل خوف وكل جمع المسلمين بحجة رسولك الهامية  
الامين خير الخوف صاحب الرسالة شيخ ابراهيم واسماعيل في مكة  
ساكنه مدينة طوس خاله بعلج على شاطئ نهره وقتنا يا ناركوني  
برداً وسلاماً على ابراهيم فابنحو الله ابراهيم من طريق الكبر والمنيب  
الى النفسانية قدس سره ابراهيم المعروف بخواج

